

وَعَزَّكُمْ يُفْضِي إِلَى الذَّلِّ وَالنُّوَى  
فَإِنَّ بِلَادَ النَّاسِ لَيْسَتْ بِبِلَادِكُمْ  
أَعَنْ أَرْضِكُمْ يُفْنِيكُمْ أَرْضٌ غَيْرِكُمْ  
أَخْلَى السَّذِيِّ وَدَيْي بِوُدِّ وَصَلَّتْهُ  
تَقَيَّدُ مِنَ الْقَطْرِ الْعَزِيزِ بِمَوْطِنِ  
وَإِيَّاكَ يَوْمًا أَنْ تُجَرَّبَ غُرْبَةً  
مِنْ الْبَيْنِ تَرْمِي الشَّمْلَ مِنْكُمْ بِمَا تَرْمِي  
وَلَا جَارَهَا وَالْخَلْمَ كَالْجَارِ وَالْخَلْمَ<sup>(٨)</sup>  
وَكَمْ خَالَةَ جَدَاءٍ لَمْ تُغْنِ عَنْ أُمِّ<sup>(٩)</sup>  
لَدِيَّ كَمَا نَيْطُ الْوَلِيِّ إِلَى الْوَسْمِيِّ<sup>(١٠)</sup>  
وَمَتَّ عِنْدَ رَبِّعٍ مِنْ رَبِيعِكَ أَوْ رَسْمِ  
فَلَنْ يَسْتَجِيزَ الْعَقْلُ تَجْرِبَةَ السَّمِّ

ديوان ابن حمديس الصقلي

(٨) الخلم : الصديق الحق

(٩) جداء : عظيمة اللبن أو قليته

(١٠) نيط : علق - الولي : المطر

- الوسمي : أول مطر الربيع